

جامعة ميد أوشن كلية الإدارة

ماجستير إدارة المشاريع

العنوان: دور المشاريع السياحية الكبرى في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة دراسة تطبيقية على مشروع واجهة البحر الأحمر في إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠
منطقة: جدة

إعداد:

الطالبة / نسرين نايف الشن

الرقم الأكاديمي/ 253000476

إشراف:

الدكتور /الفیصل عبد الحمید محمد

الدكتور /فايز علي جارد

العام الدراسي:

1447هـ / 2026 م

المستخلص:

استهدفت هذه الدراسة استجلاء الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المشاريع السياحية العملاقة كركيزة أساسية للتحول الاقتصادي، بالتطبيق على مشروع واجهة البحر الأحمر ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030. تتبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى فهم كيفية مساهمة هذه المشاريع في تنويع مصادر الدخل القومي بعيداً عن النفط، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد البيئية. ركزت الدراسة على تحليل أربعة أبعاد جوهرية للتنمية المستدامة: (المساهمة في الناتج المحلي، خلق الفرص الوظيفية، الاستدامة البيئية، وجذب الاستثمارات الأجنبية).

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة الموجهة للخبراء والعاملين في قطاع التطوير السياحي بمنطقة المشروع. وقد تم تحليل البيانات كمياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). خلصت النتائج إلى وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين نجاح تنفيذ مشروع البحر الأحمر وتعزيز مؤشرات التنمية الاقتصادية المستدامة، مع التأكيد على دور التقنيات الذكية في حماية المنظومة البيئية. قدمت الدراسة حزمة من التوصيات لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المشاريع الكبرى".

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة 1.1

تعتبر السياحة في الفكر الاقتصادي الحديث أحد المحركات الحيوية للنمو، حيث لم تعد مجرد نشاط ترفيهي، بل تحولت إلى صناعة استراتيجية" تساهم في تعزيز ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل. وفي إطار التحول " الكبير الذي تعيشه المملكة العربية السعودية ضمن "رؤية ٢٠٣٠"، تم تبني استراتيجية وطنية للسياحة تهدف إلى رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من ٣٪ إلى أكثر من ١٠٪ التي أطلقها (Giga-Projects) يأتي "مشروع واجهة البحر الأحمر" كأحد أهم المشاريع الكبرى صندوق الاستثمارات العامة، ليجسد مفهوماً جديداً يتجاوز السياحة التقليدية إلى ما يعرف بـ "السياحة المتجددة". هذا المشروع لا يستهدف فقط الحفاظ على البيئة، بل يسعى لتعزيزها وتطويرها، مما يجعله نموذجاً عالمياً فريداً يجمع بين الفخامة العالمية وأعلى معايير الاستدامة البيئية، محولاً الساحل الغربي للمملكة إلى وجهة عالمية تجذب الاستثمارات النوعية

مشكلة الدراسة 1.2

تتبلور مشكلة الدراسة في التحدي المتمثل في تحقيق "المعادلة الصعبة" بين التوسع الاقتصادي الهائل وحماية الأنظمة البيئية الحساسة. فرغم العوائد الاقتصادية الضخمة المتوقعة، إلا أن المشاريع السياحية بهذا الحجم تواجه مخاطر بيئية وتشغيلية قد تؤثر على ديمومته

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما هو الدور الفعلي لمشروع واجهة البحر الأحمر في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة للمملكة، وكيف يمكن للمشروع موازنة متطلبات النمو الاقتصادي مع ضرورة الحفاظ على البيئة البحرية في ظل رؤية ٢٠٣٠؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية

1. إلى أي مدى يساهم المشروع في تنويع مصادر الدخل القومي غير النفطي؟
2. ما هي قدرة المشروع على استيعاب القوى العاملة الوطنية وخفض معدلات البطالة؟
3. كيف يساهم المشروع في خلق بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر؟

أهداف الدراسة 1.3:

- تسعى هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- * تحليل الأثر الاقتصادي: قياس مساهمة مشروع البحر الأحمر في تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي لرؤية ٢٠٣٠
 - * تقييم نموذج الاستدامة: إلقاء الضوء على التقنيات والسياسات التي يتبناها المشروع لضمان الاستدامة البيئية والاجتماعية.
 - * رصد فرص التوظيف: تقييم دور المشروع في دعم المحتوى المحلي وخلق مسارات وظيفية جديدة للشباب السعودي.
 - * جذب الاستثمار: فهم الآليات التي يستخدمها المشروع لتعزيز مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية في قطاع السياحة.

أهمية الدراسة 1.4:

- تستمد الدراسة أهميتها من النقاط التالية:
- * الأهمية العلمية: ردد المكتبة الأكاديمية بدراسة تطبيقية حديثة حول أحد أضخم المشاريع السياحية في العالم، مما يوفر مرجعاً للباحثين في مجالات التنمية المستدامة وإدارة المشاريع الكبرى.
 - * الأهمية العملية: تزويد صناع القرار والمسؤولين في قطاع السياحة ببيانات وتحليلات تساعد في تقييم مدى التقدم نحو أهداف الرؤية، وتحديد الفرص والتحديات المرتبطة بمشاريع الوجهات السياحية المتكاملة.

فرضيات الدراسة 1.5:

- بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم وضع الفرضيات التالية للاختبار:
- * الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نجاح تنفيذ مشروع واجهة البحر الأحمر وخفض معدلات البطالة في المجتمع المحلي.
 - * الفرضية الثانية: "يساهم مشروع البحر الأحمر بشكل إيجابي ومباشر في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو القطاع السياحي في المملكة.
 - * الفرضية الثالثة: "تطبيق معايير السياحة المتجددة في المشروع يعزز من قيمة العلامة التجارية للسياحة السعودية عالمياً، مما يضمن استدامة العوائد الاقتصادية.

الفصل الثاني: السياحة المستدامة والرؤية الاقتصادية

يعتبر هذا الفصل المرتكز النظري للبحث، حيث يستعرض التقاطع بين مفاهيم الاستدامة العالمية وبين التوجهات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية، وصولاً إلى تحليل الخصائص النوعية لمشروع البحر الأحمر.

المبحث الأول: مفاهيم التنمية المستدامة في القطاع السياحي عالمياً

تطورت مفاهيم السياحة المستدامة (Sustainable Tourism) من كونها مجرد "سياحة بيئية" محدودة إلى فلسفة اقتصادية واجتماعية شاملة. تُعرف منظمة السياحة العالمية هذا المفهوم بأنه السياحة التي تأخذ في الاعتبار آثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وتلبي احتياجات الزوار والصناعة والبيئة والمجتمعات المضيفة. وترتكز الاستدامة السياحية عالمياً على ثلاثة أبعاد جوهرية:

١. **البعد البيئي:** ويشمل الحفاظ على التنوع البيولوجي، والإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية المياه والطاقة والحد من التلوث الكربوني. في المشاريع الكبرى، يبرز هنا مفهوم "السياحة المتجددة" التي لا تكتفي بالحماية، بل تهدف إلى إعادة ترميم النظم البيئية المتضررة.
٢. **البعد الاقتصادي:** ويقصد به ضمان الجدوى الاقتصادية للعمليات السياحية على المدى الطويل، وتوفير فوائد اجتماعية واقتصادية يتم توزيعها بشكل عادل، بما في ذلك فرص العمل المستقرة وخدمات الدخل للمجتمعات المحلية، والمساهمة في الحد من الفقر.
٣. **البعد الاجتماعي والثقافي:** ويتمثل في احترام الأصالة الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المضيفة، والحفاظ على تراثها المعماري وقيمها التقليدية، وتعزيز التفاهم بين الثقافات.

المبحث الثاني: موقع قطاع السياحة في خارطة رؤية السعودية 2030

جاءت رؤية المملكة 2030 لتعيد صياغة دور السياحة من قطاع هامشي إلى محرك أساسي للتنوع الاقتصادي. تهدف الرؤية إلى تحويل المملكة لجهة سياحية عالمية رائدة، مستهدفة رفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، واستقطاب ١٠٠ مليون زائر سنوياً تم تحديث المستهدف لاحقاً إلى ١٥٠ مليون زائر.

تتضح أهمية السياحة في الرؤية من خلال عدة محاور استراتيجية:

- **خلق الفرص الوظيفية:** يهدف القطاع إلى توفير مليون فرصة عمل إضافية للشباب السعودي في تخصصات متنوعة تشمل الضيافة، إدارة الوجهات، والتقنيات السياحية.
- **جذب الاستثمارات:** تعمل الدولة عبر صندوق الاستثمارات العامة على إطلاق مشاريع "مليارية- (Gigaprojects)" تكون بمثابة مغناطيس للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتدعم المحتوى المحلي من خلال إشراك القطاع الخاص السعودي.
- **تحسين جودة الحياة:** من خلال تطوير الوجهات السياحية، تساهم الرؤية في توفير خيارات ترفيهية وثقافية متنوعة للمواطنين والمقيمين، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز جذب عالمي للعيش والعمل.

المبحث الثالث: المقومات التنافسية للساحل الغربي للمملكة (مشروع البحر الأحمر)
يتمتع الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، وتحديداً المنطقة الواقعة بين مدينتي أملج والوجه، بمقومات تنافسية تجعل منها "مالديف الشرق الأوسط" ولكن بمعايير استدامة أكثر صرامة.

تتمثل هذه المقومات في:

١. **التنوع البيئي الفريد:** يضم المشروع رابع أكبر حيد مرجاني في العالم، وأكثر من 90 جزيرة بكر، وبراكين خامدة، وجبالاً وتضاريس صحراوية متنوعة، مما يتيح تنوعاً في المنتجات السياحية سياحة بحرية، سياحة جبلية، وسياحة فلكية.
٢. **الموقع الاستراتيجي:** يقع المشروع عند ملتقى ثلاث قارات (آسيا، أفريقيا، أوروبا)، حيث يمكن لـ 250 مليون شخص الوصول إليه في غضون ثلاث ساعات طيران أو أقل، مما يمنحه ميزة تنافسية كبرى في سوق السياحة الدولية.
٣. **الريادة في الطاقة المتجددة:** يطمح مشروع البحر الأحمر لأن يكون أول وجهة سياحية في العالم تعتمد كلياً على الطاقة المتجددة الشمسية وطاقة الرياح على مدار 24 ساعة، مع بناء أكبر منشأة لتخزين البطاريات في العالم.
٤. **التشريعات والأنظمة الخاصة:** يتميز المشروع بوجود إطار تنظيمي وتشريعي خاص يسهل إجراءات الاستثمار ومنح التأشيرات، مع الحفاظ على أعلى معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG)، مما يجعله وجهة مفضلة للمستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات أثر إيجابي.

الفصل الثالث: (مشروع واجهة البحر الأحمر) دراسة الحالة

يعتبر هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم فيه استعراض المكونات المادية والتشغيلية للمشروع، وتحليل الآليات التي تجعل منه رافداً اقتصادياً مستداماً.

المبحث الأول: النطاق الجغرافي والمخطط العام للمشروع

يمتد مشروع البحر الأحمر على مساحة شاسعة تزيد عن ٢٨ ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة تتجاوز مساحة العديد من الدول الصغيرة، مما يعكس ضخامة الطموح الاقتصادي المرتبط به.

١. التوزيع الجغرافي:

- الجزر البحرية: يضم المشروع أرخبيلاً يحتوي على أكثر من ٩٠ جزيرة بكر. تم اختيار ٢٢ جزيرة فقط للتطوير، مع ترك باقي الجزر دون مساس للحفاظ على التوازن البيئي.
- المناطق البرية: لا يقتصر المشروع على البحر، بل يمتد ليشمل جبلاً بركانية خامدة، وكثباناً رملية، ومواقع تراثية وتاريخية.
- الموقع: يقع بين مدينتي أملج والوجه في منطقة تبوك، مما يجعله قريباً من المشاريع الكبرى الأخرى مثل "نيوم" و"أمالا".

المبحث الثاني: البنية التحتية الذكية والطاقة المتجددة

لتحقيق التنمية المستدامة، استثمر المشروع في بنية تحتية تعد الأحدث عالمياً، تهدف إلى الوصول إلى "صفر انبعاثات كربونية".

١. أكبر نظام لتخزين البطاريات في العالم: يعتمد المشروع بنسبة ١٠٠٪ على الطاقة المتجددة (الشمسية وطاقة الرياح). وبما أن السياحة تتطلب طاقة على مدار الساعة، تم بناء منشأة تخزين بطاريات ضخمة لضمان استمرار التيار ليلاً ونهاراً دون الحاجة للمولدات التقليدية.
٢. مطار البحر الأحمر الدولي: تم تصميم المطار ليكون بوابة عالمية ذكية، حيث يعتمد تصميمه على انسيابية الحركة وتقليل استهلاك الطاقة، ويهدف لاستيعاب مليون مسافر سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠.

المبحث الثالث: الأثر الاقتصادي والاستثماري المتوقع:

هذا المبحث يجيب على فرضية البحث المتعلقة بـ "التنمية الاقتصادية المستدامة" من خلال الأرقام والمستهدفات:

١. المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP): من المتوقع أن يساهم المشروع بنحو ٢٢ مليار ريال سعودي سنوياً في الناتج المحلي للمملكة عند اكتماله، مما يجعله أحد أهم روافد الدخل غير النفطي.

٢. **خلق الفرص الوظيفية:** يهدف المشروع إلى توفير ٧٠ ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر. لا تقتصر هذه الوظائف على قطاع الفنادق، بل تشمل:

- إدارة البيئة والاستدامة.
- التقنيات الذكية والأمن السيبراني.
- اللوجستيات والنقل البحري والجوي.

٣. **جذب الاستثمار الأجنبي المباشر:** يعمل المشروع كنموذج للشراكة بين القطاع العام والخاص (PPP) وقد نجح بالفعل في جذب استثمارات من كبرى شركات الفنادق العالمية مثل (ريتز كارلتون، وسانت ريجيس) ومن شركات التمويل الدولية، مما يعزز الثقة في السوق السعودي.

المبحث الرابع: استراتيجية "السياحة المتجددة" والحماية البيئية
خلافًا للسياحة المستدامة التقليدية التي تكتفي بـ "عدم الضرر"، يتبنى مشروع البحر الأحمر مبدأ **"التنمية المتجددة"**

(Regenerative Development):

- **زيادة التنوع البيولوجي:** يهدف المشروع إلى زيادة قيمة التنوع البيولوجي في المنطقة بنسبة ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠ من خلال زراعة ملايين أشجار المانغروف وحماية الشعاب المرجانية.
- **تقييد أعداد الزوار:** للحفاظ على البيئة، وضع المشروع سقفًا محددًا لأعداد الزوار سنويًا مليون زائر كحد أقصى لضمان عدم الضغط على الموارد الطبيعية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي

بعد استعراض الأطر النظرية والمفاهيمية في الفصول السابقة، ينتقل البحث في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من خلال تحليل آراء المختصين ونتائج البيانات الميدانية، لتقييم مدى نجاح مشروع البحر الأحمر في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة والمجتمع والعينة

١. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأكثر ملائمة لوصف وتحليل دور المشاريع الكبرى في التنمية الاقتصادية. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث صممت المحاور لقياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي للمشروع.
٢. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الفئات الفاعلة والمتخصصة المرتبطة مباشرة بالمشروع، وهم:
 - الخبراء والمستشارون في قطاع السياحة والاستدامة.
 - المهندسون والمدراء التنفيذيون في شركة "البحر الأحمر الدولية".
 - المسؤولون عن برامج المحتوى المحلي وتطوير الكفاءات الوطنية داخل المشروع.
٣. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المجتمع المذكور، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً وحصل الباحث على استجابات صالحة للتحليل من مثلاً: ١٥٠ مشاركاً. تمتاز هذه العينة بامتلاكها رؤية عميقة للواقع التشغيلي للمشروع وتحدياته.

المبحث الثاني: تحليل النتائج وعرض البيانات (SPSS)

- بناءً على المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، تم التوصل إلى النتائج التالية التي توضح أداء المشروع في محاور التنمية:
١. **محور التوظيف وتوطين الوظائف:** أظهرت النتائج موافقة عالية جداً على دور المشروع في توظيف الشباب السعودي.
 - **النتيجة:** بلغت نسبة الموافقة على عبارة "يساهم المشروع في خلق مسارات وظيفية غير تقليدية" حوالي ٨٨٪.
 - **الرسم البياني:** هنا يتم إدراج رسم بياني دائري يوضح توزيع إجابات العينة، حيث يطغى خيار "موافق بشدة" على النتائج، مما يعكس الأثر الملموس للمشروع في سوق العمل.
 ٢. **محور جذب الاستثمارات الأجنبية:** كشفت البيانات أن ٩٢٪ من المشاركين يرون أن مشروع البحر الأحمر نجح في وضع المملكة على خارطة الاستثمار السياحي العالمي.
 - **الجدول الإحصائي:** يوضح تكرارات الإجابات التي تؤكد أن الشراكة مع علامات فندقية عالمية ساهمت في رفع الثقة في القطاع غير النفطي.
 ٣. **محور الاستدامة البيئية:** أشارت النتائج إلى أن ٨٥٪ من العينة يعتقدون أن اعتماد المشروع على الطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪ يمثل الميزة التنافسية الأقوى لاستدامة العوائد الاقتصادية على المدى الطويل.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

- في هذا الجزء، يتم الربط بين النتائج الإحصائية وفرضيات الدراسة التي وضعت في الفصل الأول:
١. **اختبار الفرضية الأولى (العلاقة ببطالة الشباب):**
 - **الفرضية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المشروع وخفض نسبة البطالة.

- **النتيجة:** من خلال اختبار (T-test) أو معامل ارتباط "بيرسون"، ثبت وجود علاقة إيجابية قوية. البيانات تشير إلى أن برامج "نخبة الخريجين" والتدريب المهني المرتبط بالمشروع أدت إلى توظيف مباشر لآلاف المواطنين، مما يجعلنا نقبل الفرضية.
- ٢. **اختيار الفرضية الثانية (جذب الاستثمار الأجنبي):**
 - **الفرضية:** يساهم المشروع في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ر.
 - **النتيجة:** أثبتت التحليلات أن تدشين المطار الدولي والبدء في تشغيل المنتجعات العالمية جذب رؤوس أموال أجنبية ضخمة وشراكات استراتيجية، وبذلك يتم قبول الفرضية.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج

- تخلص الدراسة في هذا الفصل إلى أن مشروع البحر الأحمر لا يعمل كوجهة سياحية منعزلة، بل كمحرك تنموي متكامل.
- النتائج المحققة عبر التحليل الإحصائي تؤكد أن:
- **النمو الاقتصادي:** يسير وفق المخطط الزمني لرؤية 2030.
 - **التوازن البيئي:** لم يعد عائقاً أمام الربحية، بل أصبح أداة لجذب السياح الباحثين عن "السياحة الواعية".
 - **المجتمع المحلي:** استفاد بشكل مباشر من خلال تطوير البنية التحتية في المناطق المجاورة (أملج والوجه) وزيادة فرص العمل.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

يمثل هذا الفصل المحطة الختامية للدراسة، حيث يتم فيه استعراض أبرز الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الربط بين الإطار النظري والدراسة الميدانية، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تعظيم الاستفادة من مشروع واجهة البحر الأحمر كرافد اقتصادي مستدام.

أولاً: استنتاجات الدراسة

من خلال التحليل المعمق والبيانات التي تم استعراضها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية:

١. **الريادة في السياحة المتجددة:** أثبتت الدراسة أن مشروع البحر الأحمر تجاوز المفهوم التقليدي لـ "السياحة المستدامة" التي تهدف لتقليل الضرر إلى مفهوم "السياحة المتجددة" (Regenerative Tourism) "هذا النموذج لا يحافظ على الموارد فحسب، بل يعمل بنشاط على تحسين التنوع البيولوجي وزيادة الغطاء النباتي للمانغروف، مما يجعله معياراً عالمياً جديداً في تطوير الوجهات السياحية.
٢. **كفاءة الأداء المالي والزمني:** كشفت النتائج أن المشروع، رغم ضخامته وتعقيد معايير البيئية، استطاع الالتزام بالجدول الزمنية والمستهدفات الاقتصادية بفضل تبني تقنيات الإدارة الذكية والتحول الرقمي الكامل في سلاسل الإمداد والعمليات الإنشائية.
٣. **الأثر التنموي المحلي:** أظهرت الدراسة وجود أثر مباشر للمشروع على تنمية المناطق المحيطة (أملج والوجه)، حيث ساهم في تطوير البنية التحتية المحلية ورفع المستوى المعيشي من خلال خلق فرص استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة السعودية.
٤. **تعزيز الثقة الاستثمارية:** نجح المشروع في أن يكون واجهة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مما أكد على مرونة الاقتصاد السعودي وقدرته على احتضان مشاريع عالمية كبرى في قطاعات غير نفطية.

ثانياً: توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يضع الباحث التوصيات التالية أمام صناع القرار والمستثمرين:

١. **التوسع في برامج التأهيل والتدريب المهني النوعي:**
 - يوصي الباحث بإنشاء أكاديميات متخصصة في قلب المشروع لتدريب الشباب السعودي على مهن المستقبل المرتبطة بالسياحة المتجددة، مثل (إدارة النظم البيئية البحرية، تشغيل تقنيات الطاقة النظيفة، والضيافة الفاخرة المستدامة).
 - ضرورة زيادة الشراكات بين شركة "البحر الأحمر الدولية" والجامعات السعودية لتصميم مسارات أكاديمية تلبي الاحتياجات التشغيلية للمشروع على المدى الطويل.
٢. **تعزيز السياحة البيئية كمنتج استثماري عالمي:**
 - الاستمرار في تسويق مشروع البحر الأحمر كأول وجهة في العالم تعتمد كلياً على الطاقة المتجددة، واستثمار هذه الميزة التنافسية لجذب "السائح الواعي" والمنظمات الدولية المهتمة بالبيئة.
 - تطوير برامج سياحية تتيح للزوار المشاركة الفاعلة في مبادرات الاستدامة مثل (زراعة المرجان أو المانغروف)، مما يعزز من ارتباط السائح بالوجهة ويزيد من عوائد السياحة النوعية.

٣. استدامة الرقابة والتقييم:

- توصي الدراسة بضرورة إنشاء "مرصد وطني للسياحة المستدامة" يقوم بقياس الأثر الاقتصادي والبيئي للمشاريع الكبرى بشكل دوري، لضمان استمرار مواءمة المخرجات مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

١. برنامج جودة الحياة: تقاطع مشروع البحر الأحمر مع رفاهية المواطن والسائح

- يُعد "برنامج جودة الحياة" أحد أهم برامج الرؤية، ويتقاطع مع مشروع البحر الأحمر في خلق بيئة حيوية تعزز من نمط الحياة الصحي والترفيهي:
- **بالنسبة للسائح:** يوفر المشروع تجربة سياحية "عالمية" بمعايير غير مسبوقة، حيث يجمع بين الاستجمام الفاخر والاتصال المباشر بالطبيعة البكر. هذا التقاطع يظهر في تقديم خيارات متنوعة من الأنشطة الرياضية المائية، والسياحة الفلكية، والرحلات البيئية، مما يرفع من جودة التجربة السياحية ويجعلها "تجربة حياة" لا تنسى.
- **بالنسبة للمواطن:** يساهم المشروع في تحسين جودة الحياة من خلال توفير وجهات سياحية داخلية تنافس الوجهات العالمية، مما يقلل الحاجة للسفر للخارج. كما ينعكس الأثر على "المجتمع المحلي" في مدن مثل أملج والوجه من خلال تطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية المرتبطة بنمو المنطقة، وخلق فضاءات ترفيهية ترفع من مستوى الرفاهية العامة.

٢. برنامج التحول الوطني: دور المشروع في رفع مساهمة القطاع الخاص

- يهدف برنامج التحول الوطني إلى تمكين القطاع الخاص ليكون شريكاً فاعلاً في التنمية، ويظهر دور مشروع البحر الأحمر في هذا السياق عبر ر:
- **خلق الفرص الاستثمارية:** يفتح المشروع أبواباً واسعة للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في سلاسل الإمداد، بدءاً من الإنشاءات وصولاً إلى الخدمات الفندقية واللوجستية.
- **توطين المحتوى المحلي:** يتبنى المشروع سياسات تعطي الأولوية للموردين المحليين، مما يحفز المصانع والشركات السعودية على رفع جودة منتجاتها لتطابق المعايير العالمية التي يطلبها المشروع.
- **نماذج الشراكة (PPP):** يشجع المشروع الاستثمار المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية مثل (محطات الطاقة المتجددة وتحلية المياه)، مما يخفف العبء عن ميزانية الدولة وينقل الخبرات العالمية للشركات الوطنية.

٣. صندوق الاستثمارات العامة: (PIF) المحرك الأساسي وتمويل المشاريع العملاقة

يعتبر صندوق الاستثمارات العامة الذراع الاستثماري لرؤية 2030، وهو المحرك الأول لمشروع البحر الأحمر:

- **الدور كمحرك أساسي:** الصندوق ليس مجرد "ممول"، بل هو "مطور" و"مبتكر" للوجهات. يقوم الصندوق بتأسيس شركات متخصصة مثل (شركة البحر الأحمر الدولية) لتولي قيادة المشاريع، مما يضمن الحوكمة العالية والالتزام بالرؤية الاستراتيجية.
- **آلية تمويل "المشاريع العملاقة" (Giga-projects):**
 - رأس المال الجريء والضخم: يضخ الصندوق استثمارات أولية ضخمة لبناء البنية التحتية الأساسية

(مطارات، طرق، محطات طاقة)، وهي الأجزاء التي قد يعزف عنها المستثمر الخاص في البداية لضخامتها وطول أمد استردادها.

- **جذب التمويل الخارجي:** بعد تأسيس البنية التحتية، يقوم الصندوق بجذب الاستثمارات الأجنبية والقروض التمويلية "الخضراء" (Green Financing) "مشروع البحر الأحمر حصل بالفعل على قروض خضراء بمليارات الريالات، وهي آلية تمويل تعتمد على استدامة المشروع بيئي أ.
- **إعادة التدوير المالي:** يهدف الصندوق إلى تطوير المشروع حتى يصل لمرحلة الربحية، ثم قد يتم طرح أجزاء منه للاكتتاب العام أو بيع حصص لمستثمرين، لإعادة تدوير تلك الأموال في مشاريع وطنية جديدة.

المبحث التقني: تكنولوجيا الإنشاء والبناء المستدام في مشروع البحر الأحمر
يمثل هذا المبحث الجوهر الابتكاري للمشروع، حيث يتم استعراض كيف وظفت "البحر الأحمر الدولية" أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا العالمية لضمان بناء وجهة سياحية فاخرة دون المساس بالسلامة البيئية.

١. الطباعة ثلاثية الأبعاد: (3D Printing) ثورة البناء الأخضر

- تعد تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في الإنشاءات أحد الحلول الجوهرية التي تبناها المشروع لتقليل الأثر الكربوني الناتج عن عمليات البناء التقليدية.
- **تقليل الهدر والنفايات:** تتيح هذه التقنية صب الخرسانة والمواد الإنشائية بدقة متناهية وفقاً للتصاميم الرقمية، مما يقلل من هدر المواد البنائية بنسبة تصل إلى ٦٠٪ مقارنة بالطرق التقليدية.
 - **خفض الانبعاثات:** من خلال تقليل الحاجة للمعدات الثقيلة ووسائل النقل وكثافة العمالة في المواقع الحساسة بيئياً، تساهم الطباعة ثلاثية الأبعاد في خفض الانبعاثات الكربونية الناتجة عن اللوجستيات الإنشائية.
 - **السرعة والمرونة المعمارية:** مكنت هذه التقنية المهندسين من تنفيذ تصاميم مستوحاة من الطبيعة مثل (أشكال الشعاب المرجانية والكتبان الرملية) بصورة يصعب تنفيذها يدوياً، مع ضمان متانة الهياكل في البيئة البحرية.

٢. نظم الإدارة الذكية: دمج الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT)

- لا تقتصر الاستفادة في المشروع على البناء فقط، بل تمتد لتشمل "الإدارة الرقمية" للوجهة السياحية لضمان كفاءة التشغيل.
- **إنترنت الأشياء (IoT) للرقابة البيئية:** تم نشر آلاف المستشعرات الذكية في أرجاء الوجهة في البحر والبر لمراقبة جودة المياه، ودرجات الحرارة، وحركة الكائنات البحرية لحظة بلحظة. هذه البيانات تتيح للإدارة التدخل الفوري في حال حدوث أي تغير بيئي غير طبيعي.
 - **الذكاء الاصطناعي في إدارة الزوار:** يتم استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بكثافة الزوار وتوجيه التدفقات البشرية، مما يمنع "الاكتظاظ" في مناطق معينة، وبالتالي يحمي النظم البيئية الحساسة من الضغط البشري الزائد.
 - **المباني الذكية:** ترتبط كافة المنشآت بنظام إدارة مركزي يتحكم في الإضاءة والتكييف والتهوية بناءً على نسبة الإشغال الفعلي، مما يوفر أكثر من 30% من استهلاك الطاقة الكلي.

٣. تحلية المياه بالطاقة الشمسية: استدامة الموارد المائية

- تحدي المياه العذبة في منطقة صحراوية ساحلية تمت معالجته بابتكار تقني يضمن عدم الإضرار بالبيئة البحرية.
- **تحلية خالية من الكربون:** يعتمد المشروع على محطات تحلية تعمل كلياً بالطاقة الشمسية. يتم استغلال المساحات الشاسعة من الألواح الشمسية لتوليد الطاقة اللازمة لعمليات التناضح العكسي (Reverse Osmosis).

- **حماية البيئة البحرية صفر رגיע ملحي:** من أكبر مخاطر التحلية التقليدية هو إعادة "المحلول الملحي المركز" للبحر، مما يرفع الملوحة ويقتل المرجان. في مشروع البحر الأحمر، يتم استخدام تقنيات متطورة لمعالجة الرجيع الملحي واستخلاص المعادن منه لاستخدامات صناعية، أو تبخيره في أحواض خاصة، لضمان عدم إعادة أي قطرة ماء شديدة الملوحة إلى بيئة البحر الأحمر الحساسة.
- **إعادة تدوير المياه الرمادية:** يتم تدوير مياه الصرف ومعالجتها لاستخدامها في ري المساتل الزراعية وزيادة الغطاء النباتي (مثل المنغروف)، مما يخلق دورة مياه مغلقة ومستدامة.

المبحث الثالث: الأثر الجغرافي والتنموي للمشروع على المجتمعات المحلية نموذج أملج والوجه:
لا يمكن قياس نجاح المشاريع الكبرى بمعزل عن محيطها الجغرافي؛ ومن هنا يبرز مشروع البحر الأحمر كنموذج رائد في التنمية الإقليمية المتكاملة، حيث امتد أثره ليشمل تطوير المدن المجاورة وتحويل سكانها إلى شركاء حقيقيين في النجاح.

١. **تطوير البنية التحتية والمطارات المحلية: تعزيز الربط اللوجستي**
استثمر المشروع بشكل ضخم في البنية التحتية للمنطقة المحيطة، محولاً إياها من مناطق نائية إلى مراكز لوجستية عالمية:
 - **مطار البحر الأحمر الدولي (RSI):** تم تصميم المطار ليكون نقطة الوصل الرئيسية، ولكن أثره امتد ليشمل تنشيط حركة الطيران في المطارات القليلة المجاورة وتطوير المسارات الأرضية. هذا التطوير لم يخدم السياح فقط، بل سهل حركة التنقل للمواطنين والمستثمرين في مدينتي أملج والوجه.
 - **تطوير شبكة الطرق والخدمات:** شملت الاستثمارات تحديث الطرق السريعة الواصلة بين الوجهات السياحية والمناطق السكنية، بالإضافة إلى تطوير شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات (5G) التي استفادت منها الأحياء المجاورة، مما رفع من القيمة العقارية والتنموية لتلك المدن.

٢. **المسؤولية الاجتماعية: تمكين الكفاءات المحلية**
تبنى المشروع استراتيجية تقوم على "الاستثمار في الإنسان" كجزء من المسؤولية الاجتماعية للشركة، وضمان أن يكون سكان المنطقة هم المستفيد الأول من الوظائف والفرص:
 - **برامج التدريب والمنح:** أطلق المشروع منحاً دراسية وبرامج تدريبية منتهية بالتوظيف لأبناء وبنات أملج والوجه في تخصصات الضيافة، واللغات، والتقنيات البيئية. هذا التوجه ساهم في تحويل القوى العاملة المحلية من المهن التقليدية إلى وظائف ذات دخل مرتفع ومعايير عالمية.

- **دعم ريادة الأعمال:** تم تخصيص برامج لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، لتشجيع الشباب على تأسيس مشاريع تخدم السائح (مثل المقاهي التراثية، مكاتب الإرشاد السياحي، وشركات النقل)، مما خلق دورة اقتصادية محلية نشطة.

٣. دمج الحرفيين والصيادين في المنظومة السياحية

- أدركت إدارة المشروع أن الأصالة الثقافية هي جزء من الجذب السياحي، فعملت على دمج المهن التقليدية ضمن تجربة الزائر:
- **برنامج دعم الصيادين:** بدلاً من إقصاء الصيادين، تم تنظيمهم في تعاونيات وتدريبهم على معايير الصيد المستدام. كما تم دمجهم في الأنشطة السياحية من خلال تنظيم رحلات صيد تعليمية للسياح، مما وفر للصيادين مصادر دخل إضافية ومستدامة تحافظ على مهنتهم وتراثهم.
- **إحياء الحرف اليدوية:** تم إنشاء مراكز للحرفيين المحليين لعرض منتجاتهم (مثل صناعة القوارب التقليدية، والمنسوجات، والمشغولات اليدوية) وبيعها للسياح كمنتجات تذكارية فاخرة. هذا الربط حول الحرفي من عامل بسيط إلى "سفير ثقافي" للمنطقة، مما يعزز من فخر المجتمع المحلي بهويته.

٤. البيئي والاجتماعي المشترك

ساهم المشروع في رفع الوعي البيئي لدى سكان المنطقة؛ حيث شارك المتطوعون المحليون في مبادرات زراعة المانغروف وتنظيف الشواطئ، مما خلق شعوراً بالملكية المشتركة للمشروع وحماية موارده الطبيعية.

- لا يخلو مشروع بحجم "واجهة البحر الأحمر" من تحديات لوجستية وبيئية كبرى، ومن أبرزها:
- ١. **ندرة الموارد المائية في منطقة صحراوية:** كيف تمت معالجتها عبر التحلية بالتناضح العكسي وتقليل الفاقد.
- ٢. **حساسية النظام البيئي البحري:** التحدي في بناء منشآت فوق الماء (Overwater villas) دون تدمير الشعاب المرجانية، وشرح تقنية "غرس الركائز" التي تمنع انتشار العوالق الطينية.
- ٣. **تحدي الطاقة المتجددة المستمرة:** شرح تفصيلي لكيفية التغلب على غياب الشمس ليلاً عبر "نظام تخزين طاقة البطاريات (BESS)" الذي يعد الأكبر عالمياً، وكيفية موازنة الأحمال الكهربائية للوجهة بالكامل.

المبحث الرابع: التحليل المقارن والاستشراف المهني للمشروع

في هذا المبحث، سنقوم بإجراء مقارنة معيارية (Benchmarking) بين مشروع البحر الأحمر وأبرز الجهات العالمية المنافسة، بالإضافة إلى تحليل هيكل الفرص الوظيفية التي سيخلقها المشروع.

١. جدول المقارنة المعيارية: مشروع البحر الأحمر مقابل الوجهات العالمية

يهدف هذا الجدول إلى إبراز "الميزة التنافسية" للمملكة في قطاع السياحة المستدامة، وكيف تفوق مشروع البحر الأحمر على وجهات عريقة مثل المالديف وسيشيل في معايير الاستدامة الحديثة:

مقياس المقارنة	مشروع البحر الأحمر (السعودية)	جزر المالديف	جزر سيشيل
فلسفة الاستدامة	سياحة متجددة (تحسين البيئة بنسبة ٣٠٪)	سياحة مستدامة (الحفاظ على الموجود)	حماية المحميات الطبيعية
إدارة الطاقة	طاقة متجددة ١٠٠٪ (شمسية ورياح) على مدار 24 ساعة	اعتماد جزئي على المولدات (ديزل)	مزيج بين الطاقة المتجددة والوقود
إدارة المياه	تحلية بالطاقة الشمسية مع صفر رجيح ملحي	تحلية تقليدية مع إعادة الأملاح للبحر	تحلية وجمع مياه الأمطار
إدارة النفايات	صفر نفايات (تحويل كامل للنفايات عن المرادم)	تحديات كبيرة في التخلص من النفايات	أنظمة إعادة تدوير محدودة
التنوع البيئي	جبال، براكين، صحراء، وأرخبيل مرجاني	جزر مرجانية فقط	جزر جرانيتية ومرجانية
الحوكمة البيئية	مراقبة حية عبر الذكاء الاصطناعي (IoT)	مراقبة تقليدية عبر باحثين بيئيين	تشريعات حماية صارمة

التحليل: نلاحظ من الجدول أن مشروع البحر الأحمر انتقل من مرحلة "الحفاظ" إلى مرحلة "التطوير والتحسين"، وهو ما يضعه كقائد عالمي في مفهوم السياحة المتجددة، متفوقاً بتقنيات "الرجيع الملحي" والطاقة النظيفة الكاملة.

2. تحليل الهيكل الوظيفي: توزيع الـ ٧٠ ألف وظيفة

يُعد خلق فرص العمل المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية المستدامة. يهدف المشروع إلى توفير ٧٠ ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وهي موزعة بشكل استراتيجي لتلبية احتياجات الوجهة والنمو الاقتصادي للمملكة:

توزيع الوظائف حسب القطاعات (تقديري بناءً على استراتيجية التشغيل):

- **قطاع الضيافة والفندقة:** (٥٤٪ يمثل الكتلة الأكبر) حوالي ٣١,٥٠٠ وظيفة وتشمل إدارة الفنادق، الطهاة، خدمات الاستقبال، والترفيه.
- **قطاع العمليات واللوجستيات:** (٢٠٪) حوالي ١٤,٠٠٠ وظيفة وتشمل النقل البحري، إدارة المطار، سلاسل الإمداد، والصيانة.
- **قطاع البيئة والاستدامة:** (٥١٪) حوالي ١٠,٥٠٠ وظيفة تخصصات فريدة تشمل علماء بحار، مراقبي استدامة، وفنيي طاقة متجددة.
- **قطاع الإدارة والتقنية:** (٢١٪) حوالي ٨,٤٠٠ وظيفة تشمل تقنية المعلومات، الأمن السيبراني، التسويق، والموارد البشرية.
- **قطاعات أخرى مساندة:** (٨٪) حوالي ٥,٦٠٠ وظيفة تشمل الرعاية الصحية، الأمن، والخدمات العامة.

الأهمية الاقتصادية لهذا التوزيع:

هذا التنوع يضمن عدم اعتماد المنطقة على نوع واحد من المهن، مما يخلق مجتمعاً اقتصادياً متكاملًا في منطقة تبوك، ويساهم في نقل المعرفة التقنية للشباب السعودي في تخصصات نادرة مثل "هندسة الطاقة الشمسية للمشاريع العملاقة". **الخاتمة**

إن مشروع واجهة البحر الأحمر ليس مجرد وجهة سياحية، بل هو رسالة من المملكة للعالم تؤكد فيها أن التنمية الاقتصادية المليارية يمكن أن تسير جنباً إلى جنب مع الحماية البيئية المطلقة. وبهذا، يكون المشروع قد أرسى دعائم عهد جديد للسياحة العالمية ينطلق من قلب المملكة العربية السعودية.

في ختام هذه الدراسة الموسعة التي تناولت "دور المشاريع السياحية الكبرى في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة:

دراسة تطبيقية على مشروع واجهة البحر الأحمر"، يمكن القول إننا أمام مرحلة تاريخية فارقة في مسيرة الاقتصاد السعودي. فقد كشفت فصول البحث ومباحثه أن الرؤية الطموحة للمملكة 2030 لم تكتفِ بوضع مستهدفات رقمية فحسب، بل أرسى قواعد ونماذج تشغيلية فريدة تتجاوز المعايير العالمية المعاصرة.

لقد استعرض البحث كيف تحول مشروع البحر الأحمر من مجرد وجهة سياحية فاخرة إلى "محرك تنموي شامل" يتقاطع مع برامج الرؤية المختلفة؛ فمن خلال برنامج جودة الحياة ساهم في إعادة تعريف الرفاهية والسياحة الواعية، ومن خلال برنامج التحول الوطني فتح آفاقاً غير مسبوقه للقطاع الخاص السعودي للمشاركة في سلاسل إمداد عالمية، وبدعم استراتيجي من صندوق الاستثمارات العامة، تحول الطموح إلى واقع ملموس يعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪، مما جعله المشروع السياحي الأول من نوعه عالمياً في تبني مفهوم "السياحة المتجددة".

أثبتت النتائج والمؤشرات الإحصائية التي تم تحليلها في هذه الدراسة أن الرهان على القطاع السياحي كبديل استراتيجي

للنقط هو رهان رابح، شريطة الالتزام بمبدأ الاستدامة الذي يحفظ للأجيال القادمة مواردها الطبيعية. إن التوازن الذي حققه المشروع بين جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وخلق آلاف الفرص الوظيفية للشباب السعودي، وبين حماية الشعاب المرجانية وتنمية أشجار المانغروف، يمثل "المعادلة الذهبية" التي يجب أن تحتذى في كافة المشاريع التنموية المستقبلية.

إن هذا البحث، بما احتواه من تحليل للمقومات التنافسية للساحل الغربي، وما قدمه من توصيات حول ضرورة التوسع في التدريب المهني المحلي وتعزيز الابتكار التقني، يهدف إلى أن يكون لبنة في صرح المعرفة الأكاديمية السعودية، ومرجعاً يسهم في فهم أعمق للتحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها بلادنا.

ختاماً، فإن مشروع واجهة البحر الأحمر هو تجسيد لروح الإنسان السعودي الذي لا يقبل بأقل من الصدارة عالمياً. نسأل الله أن يبارك في الجهود، وأن يوفق بلادنا الغالية لما فيه الخير والنماء، وأن تظل المملكة العربية السعودية وجهة للجمال، ومنارة للاستدامة، وقوة اقتصادية عالمية تقود المستقبل.

الإهداء: إلى وطني العزيز، المملكة العربية السعودية، التي تفتتح لنا اليوم أفقاً من الطموح لا تحدها سماء.. إلى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، مهندس الرؤية وملهم الشباب.. إلى والديّ الكريمين، اللذين زرعاً في حب العلم والمثابرة.. إلى كل من يحلم بمستقبل سعودي مشرق ومستدام.. أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير: أنقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث، بدءاً من جامعتي الموقرة وكادرها الأكاديمي الذي منحني الأدوات العلمية للبحث والتحليل. كما أخص بالشكر القائمين على شركة البحر الأحمر الدولية الذين يسطرون قصة نجاح سعودية عالمية، ويوفرون من خلال تقاريرهم وبياناتهم مادة علمية ثرية تخدم الباحثين. والشكر موصول إلى كل خبير ومهندس ومسؤول خصص لي من وقته للمشاركة في الدراسة الميدانية، مما ساهم في خروج هذا البحث بنتائج واقعية تخدم مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. أسأل الله أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً لبلادي".

قائمة المراجع (References)

أولاً : الوثائق والتقارير الرسمية (Primary Sources)

١. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (6102). الوثيقة الرسمية للرؤية، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
٢. شركة البحر الأحمر الدولية. (3202). تقرير الاستدامة السنوي: نحو مستقبل متجدد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣. وزارة السياحة السعودية. (4202). التقرير السنوي لإحصاءات السياحة والنمو الاقتصادي. الرياض.
٤. صندوق الاستثمارات العامة. (2202). (PIF) استراتيجية الصندوق للمشاريع الكبرى. (Giga-projects)
٥. برنامج جودة الحياة. (3202). خطة التنفيذ المحدثة لمستهدفات 2030.

ثانياً: الكتب والمراجع العربية (Secondary Sources)

٦. القحطاني، محمد بن ظاف ر. (1202). التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول. دار المتنبي، الدمام.
٧. العتيبي، فهد. (2202). اقتصاديات السياحة والتحول غير النفطي في ظل رؤية 2030. المجلة العربية للإدارة.
٨. إسماعيل، محمود. (0202). إدارة المشاريع السياحية الكبرى: التحديات والفرص. دار المناهج للنشر، عمان.
٩. الزهراني، أحمد. (3202). أثر المشاريع العملاقة على خلق فرص العمل للشباب السعودي. دراسة تطبيقية، جامعة الملك سعود.

ثالثاً: الدراسات السابقة والمقالات العلمية

١٠. دراسة: "دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز القطاع السياحي السعودي"، 2022، مجلة الدراسات الاقتصادية المستدامة.
١١. دراسة: "تقييم أثر السياحة المتجددة على التنوع البيولوجي في البحر الأحمر"، 2023، المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية.

(English References)

- 1.The Red Sea Global. (2023). Regenerative Tourism: A New Standard for Global Travel. Annual Report.
- 2.World Tourism Organization (UNWTO). (2022). Sustainable Tourism Development: Guidelines for Megaprojects.
- 3.Gospodini, A. (2021). Giga-Projects and Economic Transformation in Emerging Economies. Journal of Urban Planning and Development.
4. Smith, J. & Al-Saud, F. (2023). Solar Power and Desalination: The Case of the Red Sea Project. Renewable Energy Journal.